



تغذية علاجية على أساس فردية كيميائية حيوية

يمكن إعادة طبع هذه المقالة مجانًا بشرط

1. أن يكون هناك إسناد واضح إلى "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" Orthomolecular Medicine News Service
2. أن يتم تضمين كلاً من رابط الاشتراك المجاني في "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" <http://orthomolecular.org/subscribe.html> وكذلك رابط أرشيف "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" <http://orthomolecular.org/resources/omns/index.shtml>

للنشر الفوري

خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي ، 31 يوليو ، 2025

تحذير توماس سويل وأزمة الخبراء الطبيين 🔍

لماذا يفشل الطب الحديث — وكيف ينجح طب التصحيح الجزيئي

بقلم ريتشارد ز. تشينغ، دكتوراه في الطب، دكتوراه في الفلسفة (M.D., Ph.D.)

رئيس التحرير، خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي

◆ أبرز النقاط

- ✓ فشل "إجماع الخبراء" الطبي مرارًا في حماية الصحة العامة — ونقد سويل للمتقنين المنفصلين عن الواقع يفسر السبب
- ✓ الإرشادات الفوقية تفضل النظرية والمؤهلات على نتائج الرعاية السريرية الواقعية
- ✓ يقدم طب التصحيح الجزيئي نهجًا متمحورًا حول المريض: متجذرًا في علم الأحياء والخبرة والمعالجة بالمغذيات
- ✓ الأمراض المزمنة مثل السكري و الأمراض التصلبية في القلب والأوعية الدموية ASCVD والسرطان تستجيب بشكل أفضل للتصحيح الأيضي من ملاحقة المؤشرات البديلة
- ✓ لإصلاح الرعاية الصحية، يجب التحول من عبادة المؤهلات إلى المساءلة الفردية والواقعية البيولوجية.

ملاحظة المحرر

تستخدم هذه المقالة إطار الخبير الاقتصادي توماس سويل لفحص الإخفاقات المنهجية للطب الحديث. وبينما هي ليست دراسة سريرية، فإنها تقدم حجة فلسفية للعودة إلى الرعاية القائمة على السبب الجذري والمعالجة بالمغذيات.

"الدرس الأول في الاقتصاد هو الندرة: لا يوجد ما يكفي من أي شيء لإرضاء كل الراغبين. والدرس الأول في السياسة هو تجاهل الدرس الأول في الاقتصاد." — توماس سويل

حذر توماس سويل، أحد أكثر المفكرين نفادًا في عصرنا، مرارًا من مخاطر المتقنين المنفصلين عن عواقب الواقع. وعلى الرغم من أنه نادرًا ما تناول الطب مباشرة، فإن بصيرته قابلة بشكل لافت للتطبيق على أزمة الرعاية الصحية اليوم — نظام تهيمن عليه النخب الأكاديمية والإرشادات الجامدة والسلطة المركزية، بينما يُهمَّش فيه الحكمة العملية المتمحورة حول المريض.

ولا يظهر هذا التمدد الفكري المفرط ضررًا أشد من الطب الحديث.

وهم الخبرة

يرفع الطب السائد من شأن المؤهلات على حساب النتائج — تصبح شهادات الاعتماد، والتجارب العشوائية المحكمة (RCTs)، وإرشادات اللجان بدائل للكفاءة. لكن كما أشار سويل، فإن **المؤهلات لا تضمن المساءلة** — خصوصًا عندما لا يتحمل واضعو سياسات الصحة العامة تبعات إخفاقاتها.

مثال دراسي: الحرب على الدهون المشبعة والكوليسترول. لعقود، روجت الإرشادات الغذائية لحمية منخفضة الدهون وعالية الكربوهيدرات بناءً على تفسيرات معيبة لبيانات محدودة. النتيجة؟ موجة عالمية من الكربوهيدرات المكررة والاختلال الأيضي والسمنة — وكل ذلك تحت موافقة الخبراء.

وكان سويل سيسأل: من دفع الثمن؟ ليس الخبراء. بل المرضى.

⚠️ بلا مخاطرة شخصية

أحد تحذيرات سويل المركزية: عندما يُحمى المتقنون من العواقب، تتكاثر أخطاؤهم. كثيرًا ما تُطَبَّق الإرشادات الطبية دون أي مساءلة مباشرة لمن صاغها.

خذ أدوية الستاتين: رغم الفائدة المحدودة في الوقاية الأولية، فإنها تُوصف بقوة. يُهْمَل ألم العضلات والآثار المعرفية (العقلية) ومقاومة الإنسولين أو يُهَوَّن منها بشكل روتيني. وعندما يحدث الضرر؟ يُلام المريض — على "عدم الالتزام"، لا البروتوكول.

🧠 النماذج مقابل الواقع

حذر سويل من عادة المثقفين استبدال الواقع الفوضوي بنماذج نظرية أنيقة. في الطب، يتجلى هذا في المؤشرات البديلة — LDL، وHbA1c، و — BMI بدلاً من رفاهية المريض أو صحة الوظيفة الأيضية.

فكّر في السكري من النمط الثاني: يُعالج كمشكلة إدارة للغلوكوز، بأدوية مصممة لخفض سكر الدم. لكن مقاومة الإنسولين، المدفوعة بسوء التغذية والالتهاب والسموم واستنزاف المغذيات، هي السبب الجذري الحقيقي.

يقلب طب التصحيح الجزيئي المعادلة. يركز على استعادة صحة الخلية من خلال إعادة إمداد المغذيات، وإزالة السموم، والتوازن الهرموني، والإصلاح الأيضي — تدخلات سببية تعالج المرضى لا الأرقام.

📖 الإرشادات مقابل الحس السليم

يكتشف الأطباء في الصفوف الأمامية والمرضى في كثير من الأحيان علاجات فعالة قبل أن تلحق الإرشادات بالركب:

- حماية الكيتو تعكس السكري (1-5)
- فيتامين سي C يمنع أو يقلل حالات العدوى التنفسية الفيروسية (6-9)
- فيتامين د D يمنع أو يقلل حالات العدوى التنفسية الفيروسية (10-12)
- المغنيسيوم يخفف ارتفاع ضغط الدم (13,14)

لكن في إطار سويل، تُوسم هذه بأنها "قصص متفرقة". يحرس الأوصياء المؤسسيون البوابة ويرفضون ما لا يمر عبر نماذجهم الضيقة التعريف — حتى عندما يكون الدليل الواقعي واضحًا.

يُسكت هذا الغرور الفكري حكمة عملية ضاربة في جذور القرون، بما فيها رؤى الثقافات التقليدية والممارسات الشمولية والتجريب الفردي.

التخطيط المركزي والرعاية الموحدة للجميع

عارض سويل بشدة التخطيط المركزي للأنظمة المعقدة — والطب الحديث يطابق هذا القالب. أصبحت "معايير الرعاية" تملأ الآن من لجان بيروقراطية، لا من حكمة سرير المريض. سواء كان:

- لقاحات كوفيد-19 الإجبارية
- وصفات الستاتين الهائلة
- بروتوكولات السرطان القياسية

...فقد صار اتخاذ القرار من أعلى إلى أسفل، غير مبالٍ بتنوع بيولوجيا المرضى وظروفهم.

وعلى النقيض، فإن طب التصحيح الجزيئي لامركزي بطبيعته. يكرم الفردية البيولوجية، ويُمكن التجريب الذاتي، ويعزز العلاجات الآمنة والميسورة والمتجذرة في العلم الفيزيولوجي.

استعادة الحكمة في الطب

تحت حكمة توماس سويل على تحول جذري — بعيدًا عن الغطرسة المؤسسية والعودة إلى المسؤولية الشخصية والواقع البيولوجي والحس السليم.

يجسد طب التصحيح الجزيئي هذا التحول. إنه ليس "طبًا بديلًا" — إنه طب تصحيحي. يسعى إلى:

- المساءلة تملو فوق السلطة
- الحكمة تملو فوق المؤهلات
- رعاية فردية تملو فوق الإملاءات المركزية
- الشفاء من الجذور تملو فوق ضبط الأعراض

الكلمة الأخيرة: تحدّي الخبراء

لإصلاح الطب الحديث، يجب فعل ما حت عليه سويل في كل مجال:

- التشكيك في القصص المركزية
- تقدير النتائج المعيشة فوق النظرية الأكاديمية
- العودة إلى رعاية عقلانية قائمة على المغذيات

لن يُحسم مستقبل الصحة في أبراج عاجية. سيُستعاد في العيادات والمطابخ والمجتمعات — على أيدي من يختارون التفكير باستقلالية والشفاء بيولوجيًا.

عن المؤلف

ريتشارد ز. تشينغ، دكتوراه في الطب، دكتوراه فلسفة — رئيس التحرير، خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي

الدكتور تشينغ طبيب مدرّب في الولايات المتحدة وحاصل على شهادة بورد، يمارس في الولايات المتحدة والصين. يتخصص في الطب التكاملي ولكن مع خبرة سريرية في التغذية منخفضة الكربوهيدرات، والمعالجة بجرات عالية من الفيتامينات، ومكافحة الشيخوخة، والطب الوظيفي. كما يعمل الدكتور تشينغ دوليًا كمدرّس طبي ومستشار صحي ومدافع عن إصلاح الرعاية الصحية القائمة على السبب الجذري والتغذية.

المراجع:

1. Poplawski MM, Mastaitis JW, Isoda F, Grosjean F, Zheng F, Mobbs CV. Reversal of diabetic nephropathy by a ketogenic diet. PLoS One. 2011 Apr 20;6(4):e18604.

2. Yuan X, Wang J, Yang S, Gao M, Cao L, Li X, et al. Effect of the ketogenic diet on glycemic control, insulin resistance, and lipid metabolism in patients with T2DM: a systematic review and meta-analysis. *Nutr Diabetes*. 2020 Nov 30;10(1):38.
3. Saslow L. Clinical Trial Evidence for Type 2 Diabetes Remission and Reversal through Dietary Approaches [Internet]. 2024 Feb 22; Hallberg Legacy Course. Tarsus Medical Education. Retrieved from the University of Michigan CME portal. Available from: https://cme.tarsusmedicaleducation.com/sites/default/files/course/2024-10/04_Saslow%20Hallberg%20Type%20%20Reversal%20Talk%2002-22-24.pdf?utm_source=chatgpt.com
4. Versha, Jangra Y, Sharma L, Meher A, Tare H. The Role of Ketogenic Diet in the Management of Diabetes and Overcome its effect: A Review. *IJPQA*. 2023 Mar 25;14(01):220-5.
5. Yancy WS, Foy M, Chalecki AM, Vernon MC, Westman EC. A low-carbohydrate, ketogenic diet to treat type 2 diabetes. *Nutr Metab (Lond)*. 2005 Dec 1;2:34.
6. Reboot Your Gut: Optimizing Health and Preventing Infectious Disease [Internet]. [cited 2025 Jul 18]. Available from: https://orthomolecular.org/resources/omns/v15n16.shtml?utm_source=chatgpt.com
7. Cheng RZ. Can early and high intravenous dose of vitamin C prevent and treat coronavirus disease 2019 (COVID-19)? *Med Drug Discov*. 2020 Mar;5:100028.
8. Hemilä H, Chalker E. Vitamin C reduces the severity of common colds: a meta-analysis. *BMC Public Health*. 2023 Dec 11;23(1):2468.
9. Abioye AI, Bromage S, Fawzi W. Effect of micronutrient supplements on influenza and other respiratory tract infections among adults: a systematic review and meta-analysis. *BMJ Glob Health* [Internet]. 2021 Jan 19 [cited 2025 Jul 18];6(1). Available from: <https://gh.bmj.com/content/6/1/e003176>
10. Grant WB, Wimalawansa SJ, Pludowski P, Cheng RZ. Vitamin D: Evidence-Based Health Benefits and Recommendations for Population Guidelines. *Nutrients*. 2025 Jan;17(2):277.
11. Bergman P, Lindh AU, Björkhem-Bergman L, Lindh JD. Vitamin D and Respiratory Tract Infections: A Systematic Review and Meta-Analysis of Randomized Controlled Trials. *PLoS One*. 2013;8(6):e65835.

12. Wang CH, Porta L, Yang TK, Wang YH, Wu TH, Qian F, et al. Optimal methods of vitamin D supplementation to prevent acute respiratory infections: a systematic review, dose-response and pairwise meta-analysis of randomized controlled trials. Nutrition Journal. 2024 Aug 14;23(1):92.
13. Behers BJ, Behers BM, Stephenson-Moe CA, Vargas IA, Meng Z, Thompson AJ, et al. Magnesium and Potassium Supplementation for Systolic Blood Pressure Reduction in the General Normotensive Population: A Systematic Review and Subgroup Meta-Analysis for Optimal Dosage and Treatment Length. Nutrients. 2024 Jan;16(21):3617.
14. Zhang X, Li Y, Del Gobbo LC, Rosanoff A, Wang J, Zhang W, et al. Effects of Magnesium Supplementation on Blood Pressure: A Meta-Analysis of Randomized Double-Blind Placebo-Controlled Trials. Hypertension. 2016 Aug;68(2):324-33.

طب التغذية هو طب التصحيح الجزيئي

يستخدم طب التصحيح الجزيئي علاجًا غذائيًا آمنًا وفعالًا لمحاربة المرض. لمزيد من المعلومات :
<http://www.orthomolecular.org>

اعثر على طبيب

لتحديد موقع طبيب في التصحيح الجزيئي بالقرب منك:
<http://orthomolecular.org/resources/omns/v06n09.shtml>

خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي التي تمت مراجعتها من قبل الأقران هي مصدر معلومات غير ربحي وغير تجاري.

مجلس مراجعة التحرير:

Jennifer L. Aliano, M.S., L.Ac., C.C.N. (USA)
 Albert G. B. Amoa, MB.Ch.B, Ph.D. (Ghana)
 Seth Ayettey, M.B., Ch.B., Ph.D. (Ghana)
 Ilyès Baghli, M.D. (Algeria)
 Greg Beattie, Author (Australia)
 Barry Breger, M.D. (Canada)
 Ian Brighthope, MBBS, FACNEM (Australia)
 Gilbert Henri Crussol, D.M.D. (Spain)

Carolyn Dean, M.D., N.D. (USA)
Ian Dettman, Ph.D. (Australia)
Susan R. Downs, M.D., M.P.H. (USA)
Ron Ehrlich, B.D.S. (Australia)
Hugo Galindo, M.D. (Colombia)
Gary S. Goldman, Ph.D. (USA)
William B. Grant, Ph.D. (USA)
Claus Hancke, MD, FACAM (Denmark)
Patrick Holford, BSc (United Kingdom)
Ron Hunninghake, M.D. (USA)
Bo H. Jonsson, M.D., Ph.D. (Sweden)
Dwight Kalita, Ph.D. (USA)
Felix I. D. Konotey-Ahulu, M.D., FRCP (Ghana)
Peter H. Lauda, M.D. (Austria)
Fabrice Leu, N.D., (Switzerland)
Alan Lien, Ph.D. (Taiwan)
Homer Lim, M.D. (Philippines)
Stuart Lindsey, Pharm.D. (USA)
Pedro Gonzalez Lombana, M.D., Ph.D. (Colombia)
Victor A. Marcial-Vega, M.D. (Puerto Rico)
Juan Manuel Martinez, M.D. (Colombia)
Mignonne Mary, M.D. (USA)
Dr.Aarti Midha M.D., ABAARM (India)
Jorge R. Miranda-Massari, Pharm.D. (Puerto Rico)
Karin Munsterhjelm-Ahumada, M.D. (Finland)
Sarah Myhill, MB, BS (United Kingdom)
Tahar Naili, M.D. (Algeria)
Zhiwei Ning, M.D., Ph.D. (China)
Zhiyong Peng, M.D. (China)
Pawel Pludowski, M.D. (Poland)
Isabella Akyinbah Quakyi, Ph.D. (Ghana)
Selvam Rengasamy, MBBS, FRCOG (Malaysia)
Jeffrey A. Ruterbusch, D.O. (USA)
Gert E. Schuitemaker, Ph.D. (Netherlands)
Thomas N. Seyfried, Ph.D. (USA)

Han Ping Shi, M.D., Ph.D. (China)

T.E. Gabriel Stewart, M.B.B.CH. (Ireland)

Jagan Nathan Vamanan, M.D. (India)

Dr. Sunil Wimalawansa, M.D., Ph.D. (Sri Lanka)

المحرر المؤسس: [أندرو ديليو. سول](#) ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

رئيس التحرير: ريتشارد تشينج ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر مشارك: روبرت جي. سميث ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر الطبعة اليابانية: أتسو ياناغيساوا ، M.D. ، Ph.D. (اليابان)

محرر الطبعة الصينية: ريتشارد تشينج ، M.D. ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر الطبعة النرويجية: داج فيلين پوليزينسكي ، Ph.D. (النرويج)

محرر الطبعة العربية: مصطفى كامل ، P.G.C.M ، R.Ph (جمهورية مصر العربية)

محرر مساعد الطبعة العربية: أيمن كامل ، DVM ، MBA (جمهورية مصر العربية)

محرر الطبعة الكورية: هايونجو شين ، M.D. (كوريا الجنوبية)

محرر الطبعة الأسبانية: سونيا ريتا رايل ، Ph.D. (الأرجنتين)

محرر الطبعة الألمانية: برنارد ويلكر ، M.D. (ألمانيا)

محرر مساعد الطبعة الألمانية: جيرهارد دانتشر ، M.Eng. (ألمانيا)

محرر مساعد: مايكل باسووتر (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر مساهم: توماس إي. ليفي ، J.D. ، M.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر مساهم: داميان داوونينج ، M.B.B.S. ، M.R.S.B. (المملكة المتحدة)

محرر مساهم: ديليو تود بينثيري ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر مساهم: كين واكر ، M.D. (كندا)

محرر مساهم: مايكل ج. جونزاليس ، N.M.D. ، Ph.D. (بورتوريكو)

محرر تقني: مايكل إس. ستيوارت ، B.Sc.C.S. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر تقني مساعد: روبرت سي. كينيدي ، M.S. (الولايات المتحدة الأمريكية)

مستشار قانوني: جيسون إم سول ، J.D. (الولايات المتحدة الأمريكية) ،

للتعليقات والاتصال الإعلامي:

editor@orthomolecular.org

ترحب OMNS "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" برسائل البريد الإلكتروني للقراء ولكنها غير قادرة على الرد على بشكل فردي على جميع الرسائل.

تصبح تعليقات القراء ملكًا لـ OMNS "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" وقد يتم استخدامها للنشر أو لا.

للتسجيل مجانًا:

<http://www.orthomolecular.org/subscribe.html>

لإلغاء التسجيل في هذه القائمة:

<http://www.orthomolecular.org/unsubscribe.html>